السنة الثامنة

ثمن النسخة ثلاثة غروش

٧٩٩

# المعرض

**الاشتراك**

في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً

في الخارج : سبعة دولارات

اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها

الادارة — خان انطون بك

منشيء الجريدة = ميشال زكور

المدير = ميشال ابو شهلا

بيروت الجمعه في ٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٩

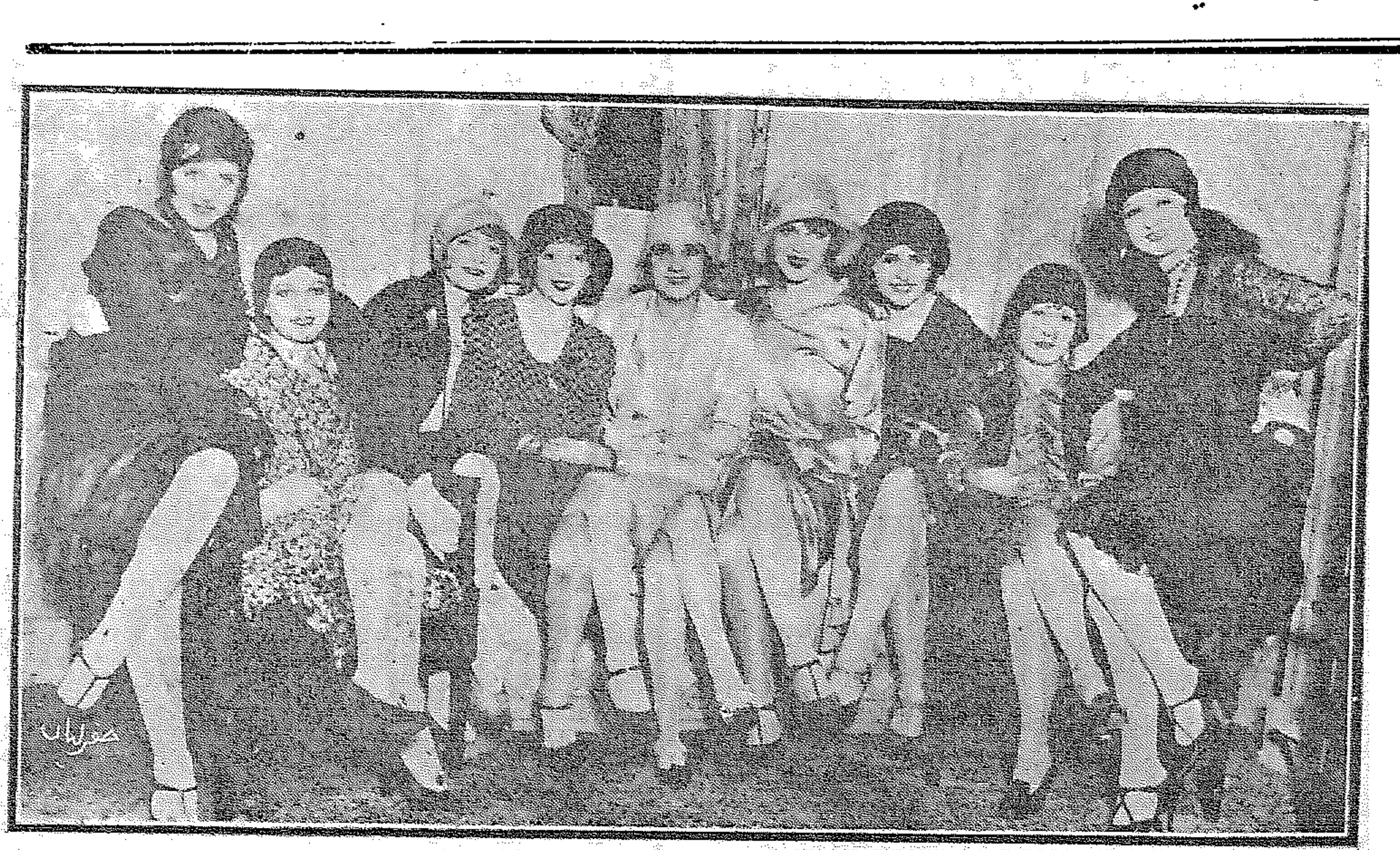
**يقال**

ان الحديث الحقيقي الذي دار بين الوزارة اللبنانية والمسيو بونسو حول الامير جورج لطف الله لم يزل طي الكتمان لان الصحف اوجزت منه كثيراً وبدلت كثيراً . والعلم عند الله



الشاعر الشهيد عمر حمد

ننشر رسمه بمناسبة طبع ديوانه الذي يصدر بعد بضعة ايام ويرى القراء في هذا العدد احدى القصائد التي نظمت في رثائه والمقدمة التي كتبت في ترجمة حياته



ملكات الجمال الاوربي في اميركا

هن اقمار الجمال وزهرات الحسن والدلال اللواتي اختارتهن اوروبا ليمثلنها في مباراة الجمال في اميركا . ويرى المطالع من اليسار الى اليمين

ملكة الجمال في اسبانيا ، باريس' المانيا ، لونده ، روسيا ، فرنسا ، نمسا ' انكلترا ، وبولونيا

**لقطات الطريق**

# سياسة التفاهم في سوريا

## يجب ان يكون موقف فرنسا صريحاً

## هكذا هو موقف السوريين

كان للنداء الذي ارسله دولة رئيس المجلس التأسيسي السوري صداه المستحب في قلوب السوريين اجمع . وقد جاءت برقيات التأييد وتحبيذ الصحف السورية على اختلاف منازعها دليلا ساطعاً على نضوج التربية السياسية في نفوس السوريين وعلى اخلاصهم لقضية بلادهم واهليتهم للحرية المنشودة

فالامة التي تترك منازعاتها الحزبية لتتحد افرادها في ساع الخطر والمواقف الحرجة هي امة خليقة بالاستقلال

واذا كان اتحاد الاحزاب وتضامنها يعد نهضة سياسية واخلاصاً في الوطنية ، فان التفاف الامة بأفرادها وجماعاتها حول رجل واحد توليه ثقتها ليتكلم باسمها ويعلن ارادتها هو عندنا اسمى درجات النهضة والوطنية

انه من العدل والواجب ان نعترف للسوريين الوطنيين بما اظهروه من الحكمة والحنكة وحسن النية والصراحة الشريفة في جميع مواقفهم ازاء الدولة المنتدبة وحقوق البلاد

ونعتبر ان السوريين صبروا كثيراً وضحوا كثيراً في سبيل التفاهم منذ وضعت سياسة التفاهم موضع العمل .

وما كان ذلك من جانبهم الا حرصاً على التعاون النزيه وتجنباً للبلبلة والاضطرابات التي خلقتها سياسة الاجحاف والتضليل

وليس من ينكر ان الانتداب منذ يومه الاول حتى هذه الساعة كان وبالا على الافرنسيين والسوريين معاً مما يدعو حتماً الى استقرار الحالة على شكل يضمن للفريقين حقوقهم ومصالحهم ، واول تلك الحقوق هي الاماني السورية والميثاق القومي . اننا نميل الى الاعتقاد ان سياسة التجربة قد تقلص ظلها وامحت اثارها من برنامج الحكومة المنتدبة . فلن تفكر فيها بعد اليوم لان التجاريب كلها كانت خاسرة

والذي يثبتنا في اعتقادنا هذا هو عودة المسيو بونسو لمتابعة سياسته الحرة التي باشرها قبل سفره ، وهو ولا ريب عالم ان الموقف صريح والامة في ابان يقظتها ولا سبيل الى الحياة الهادئة والتفاهم الوثيق العرى الا باحترام الاماني السورية وانتهاج الطرق المشروعة

ليس في سوريا اليوم غير صوت واحد يرتفع بطلاب الحرية ويحمل الى اقصى المعمور صدى الاماني السورية هو صوت الوطنيين الذي خفتت امامه اصوات الرجعيين والنفعيين . هو الصوت الذي يجب ان لا تصغى الى سواه اذن المنتدبين

## فهل يكون يا ترى موقف الحكومة الافرنسية صريحاً كما هو موقف الوطنيين في سوريا

ان السوريين كانوا اقوياء في صراحتهم التي رافقت خطواتهم في حالتي الاضطراب والسكينة وفي موقفي الاضطهاد والمصادقة ولا شيء مثل الصراحة يمهد سبيل التفاهم

قلنا بالصراحة لاننا نخشى ان تحاك في الخفاء دسائس جديدة تفسد عمل المخلصين • ولاننا نرى خلال الغد اشباحاً من الرجال لا نعلم ما يكون من امر الانتداب فيهم

اننا لا نبدي رأياً في غير الواقع • فالواقع هو اتحاد الاحزاب السورية والتفافها حول نداء رئيس المجلس التأسيسي

الواقع هو ان الامة السورية لها اماني معينة عهدت بالسهر عليها الى المجلس التأسيسي دون سواه •

الواقع هو ان كل سياسة وكل عمل جديد يخالف هذه الاماني او ينقص من قيمة الثقة التي وضعها سوريا في مجالسها هو عمل حليفه الفشل والخسران •

اننا نجد عمل الوطنيين ونداء الرئيس الجليل واخلاص الاحزاب • وندعو ان يتفق عمل المسيو بونسو في صراحته ومراميه مع خطة السوريين وحسن نيتهم •

اننا نرجو تحقيق ذلك لان البلاد والانتداب ظامئان الى حل المشكلة السياسية لكي يفتتحا عهد الراحة والعمران ويلتفتا بعد السياسة الى العمل الاقتصادي الذي يحيي موات الامال •

« ميشال ابو شهلا »

## المعرض الاقتصادي

### الفرنساوي في مصر

ارسلت المفوضية العليا مذكرة الى الدوائر الاقتصادية في البلاد المشمولة بالانتداب والى الغرف التجارية تدعوها للاشتراك في المعرض الاقتصادي الفرنسوي الذي سيعقد في القاهرة في شهر آذار القادم •

وقد ارفقت المفوضية العليا مذكرتها هذه ببرنامج المعرض ورقاع الدعوات له

•••

رسالة دمشق

## سوق الشائعات • السياسة الجديدة

### حزب الرجعيين — حول وصول جميل مردم بك — اخبار متفرقة

في ١ ك سنة ٢ ١٩٢٩ «لمراسل المعرض»

### سوق الشائعات

كل يوم شائعة جديدة وكل ساعة خبر حديث •• فمن حلول شريفة ، ومن خطة رشيدة ومن استقلال وحرية ، ومن اطلاق يد المجلس حراً ، ومن احترام المواد الست ، ومن عقد معاهدة صداقة وتحالف الى حل المجلس التأسيسي الى تعيين رضا الركابي لرئاسة الحكومة الى الحكم المباشر الى اعتقال زعماء سورية وشبابها الناهض الى تنصيب احمد نامي بك على عرش سورية ، الى ما هنالك من الشائعات المتناقضة ، المبنية على الاهواء ، والغايات والدعايات الرجعية •••حتى اصبحت دمشق — والحق يقال — سوقاً للاشاعات لا يربح فيها سوى مهرة المختلقين ••

ولكن الحقيقة الراهنة هي ان كل هذه الاخبار الملفقة سابقة لاوانها ولا شيء يدل على صحة واحدة منها

### السياسة الجديدة

وان عدم رجوع المسيو ديللي ديلوج وابعاد قسم غير صغير من العسكريين عن الحكم في دوائر البعثة وتبديل الجنرال القائد العام يدلنا دلالة صريحة على السياسة الحكيمة التي سينفذها العميد السامي المسيو بونسو بعد سكوت سنتين قضاهما في التنقيب والمراقبة والاختبار واننا منتظرون

### حزب الرجعيين

علمت ان اجتماعاً عقد بدار الوزير السابق السيد سعيد المحاسني ، بطل الانتخابات ، حضره بعض من كان على شاكلته في السياسة والمبدأ فسموا كتلتهم الجديدة هذه بالحزب الوطني الحر بعد ان اقسموا يمين الامانة والاخلاص بعضهم لبعض • اما غاية هذا الحزب فمعلومة •• ان هي الا مناوأة الامة والتعدي عليها بمحاربة مجلسها الحر ورئيسها الحقيقي

### يغضب لبكويته

من السخافات ان يتمسك الانسان بالالقاب الفارغة ونحن في عصر يجب فيه نبذ القشور •• بين المدعي العام الاستئنافي اليوم الاستاذ خليل رفعت بك وبين السيد سعيد المحاسني عداوة متأصلة في النفوس ترجع الى العهد الذي كان فيه المحاسني وزيراً وخليل رفعت بك مدير شرطة دمشق فبينا كان النائب العام خليل رفعت بك يدلي بمطالعته في قضية كان المحاسني وكيلا فيها اذ لفظ رفعت بك اسم المحامي واعطاه لقب افندي عفواً لا قصداً •••

فما كان من الاستاذ المحاسني الا ان غضب لهذا الهضم فخرج عن الدائرة التي يجب على المحامين ان يحافظوا عليها مدعياً وجوب تلقيبه بكلمة «بك» وهو احد الوزراء السابقين فطلب النائب العام على اثر ذلك الى المحكمة الموقرة تعطيل الجلسة وقد عطلت فعلا وانب المحاسني بما يستحق ••

### احقاً يغارون على الدين ؟

يطعنون الدين الف طعنة ويدعون الغيرة عليه ••• حقاً شيء مؤسف وامر مخجل •••

قام الشباب الناهض بتمثيل رواية « حياة المقامر » في حفلة ليلية للرجال فاجادوا وابدعوا وبكت العيون كأنها مشاهد واقعية لا تمثيلية وكان من وراءها عبرة اخلاقية قد تهذب وقد ترجع من ضل الى الصواب •• ولقد اراد هذا الشباب تمثيل الرواية في اليوم الثاني للسيدات فوزع البطاقات وتكلف من اجل ذلك ما تكلف ••

ولكن هذا الامر لم يرق بعين البعض من رجال الدين فقدموا عريضة موقعة منهم يقولون فيها بمنع تمثيل هذه الرواية للسيدات لان الدين الاسلامي الحنيف يأبى ذلك •••

فلا نشكوكم يا هؤلاء الا للدين ذاته فهو اعلم منا بما يستحق رضاه •••

### جميل بك مردم بك

قد لا يصل في هذين اليومين الوطني الكبير جميل بك مردم بك الى دمشق كما كان مأمولا لاشغال خاصة •••

ولم يرجع من بيروت وفد الشباب الذي ذهب لاستقباله حتى كتابة هذه السطور •••

ويقال ان حقيبة جميل بك السياسية تحوي اخباراً يرضى عنها الميثاق حقق الله ذلك ••

### التصنيف التصنيف

لم يبت في التصنيف حتى هذه الساعة فاين وعود سماحة الشيخ واين عهوده التي قطعها كرئيس دولة على نفسه ؟

### عيد رأس السنة

عطلت الدوائر الرسمية اعمالها في اول رأس السنة وجرت المراسيم المعتادة اما المسيو فير وكيل المندوب لم يشترك فيها بسبب حداده على والده المرحوم

جعل الله هذا العيد عنواناً جديداً لآمالنا وامانينا والا انشدنا مع من قال:

الا ليت يوم العيد ما كان انه

يجدد للمحزون حزناً فيجزع!

### المدن السورية تؤيد المجلس

تنهال البرقيات من حماه وحمص والاقضية والنواحي والقرى مؤيدة نداء الرئيس الجليل واضعة ثقتها بالمجلس وكيل الامة ومحاميها وحاميها

### اخبار متفرقة

استلم رئاسة الدخولية الاداري رفعت بك الحوي بعد ان ثبتت براءته فهنئة خالصة

قدم العاصمة رئيس الجامعة السورية بعد ان مثل سوريا في المؤتمر الطبي الدولي في مصر فاهلا وسهلا ••

وصلنا كتاب يبشرنا عن صحة الزعيم هنانو بك

## الشركات الاجنبية

لحضرة المحامي البارع الاستاذ بدري طبلع

### فليسمع مجلس بيروت البلدي

بعد ان رأينا الضجة التي قامت في الشام حول الانتقاد الذي وجهه شباب هذه المدينة ومفكروها الى الشركات الاجنبية صرنا نخشى اذا ما طرقنا هذا الموضوع ان نوصم بوصمة سياسية نبرأ الى الله منها • فانتقادنا الشركات ووقوفنا حجر عثرة في سبيل مطامعها هو اقتصادي ومالي لا دخل للسياسة فيه • فالرجاء من الشركات المحترمة ان لا تحمل كلامنا على غير محمله وان لا تعيد المناورات التي قامت في الشام لان الانتداب والحكومة والقوات المسلحة لم توجد في البلاد لخدمتها

كان اللبنانيون — سكان لبنان الصغير — يقولون : يا سعد من له مرقد عنزة في لبنان واليوم تقول الشركات يا سعد من له مصلحة ولو تافهة في سوريا ولبنان • وكيف لا تقول الشركات ذات الامتياز هذا القول عندما ترى شعباً مستكناً ينسى السيئات مهما عظمت ويرضيه النزر اليسير من التحسين ويذكره دائماً ؟ كيف لا تطيب الاقامة لهذه الشركات ولنا حكومة ( والحمد لله ) تحمي مصالحها بقواتها المسلحة ، ومجالس بلديات تبدي لها تساهلا لا تحلم به الا في بلادنا • اسوق هذه الكلمة الى مجلس بلدية بيروت المحترم ملفتاً نظره الكريم لا الى شركة الريجي ولا الى شركة سكة الحديد بل الى الاسعار الباهظة التي تتقاضاها شركات الترامواي والماء والكهرباء من الاهلين ولو علم المجلس البلدي ان هذه الشركات تتقاضى ثلاثة اضعاف ما تتقاضاه اي شركة في فرنسا واوروبا لما كان يتساهل كل هذا التساهل • قد تدعي هذه الشركات ان اجور عمالها والمواد التي تستعملها قد زادت قيمتها زيادة فاحشة فنجيبها بحق ان مدخولها قد زاد زيادة عظيمة يقل معه كل غلاء • فلو اخذنا مثلا البيوت التي كانت تستعمل الكهرباء في سنة ١٩١٤ وقلنا ان عددها كان كذا وكذا وقلنا ان ثمن الكيلوات في الساعة كان كذا وقلنا بان الشركة كانت تربح ارباحاً اقل ما يقال فيها انها معتدلة فماذا نقول اليوم عن هذه الارباح وقد زادت القطوعية مئات في المئة وزاد ثمن الكيلوات في الساعة حتى اصبح سبعة غروش ذهب ونصف الغرش هذا فضلا عن ( البلص ) الذي يلحق الاهالي من قفل العداد والجزاء النقدي الخ • وما يصح عن شركة الكهرباء التي اخذتها مثلا يصح على غيرها من الشركات

اني الفت نظر اعضاء المجلس البلدي الى هذه الاجور الباهظة ليضعوا لها حداً عادلا يضمن مصلحة الشركات والاهلين على السواء فقد كفى هذا الشعب العسر الذي لاقاه في السنوات ، كفاه ما يتحمله من الرسوم ويتكبده من الضرائب فخففوا عنه ولو قليلا حتى يقول لنا ان من لا يعمل

هوامش

# كيف يعالجون الازمات

## السياسة الزراعية

### « حول سياسة الفاشيست والملكية الشخصية »

كتب مراسل الطان بروما يقول ان الحكومة الايطالية تتبع في مسألة الاراضي الزراعية سياسة جديدة مبنية على الاساس الآتي: وهو ان المصلحة العامة تقدم على المصلحة الخاصة، ولذلك لا يجب ان تترك الحرية لمالكي الاراضي الزراعية يتصرفون بها كيف شاؤا، فهم اولا ملزمون بحراثتها وزرعها اي انه لا يجوز لهم ان يتركوها بوراً. ثم انهم من جهة ثانية ليسوا احراراً بأن يبذروا فيها ما يروق لهم من انواع الحبوب بل ان يصدعوا بوصايا المسيو موسوليني واوامره المختصة بما يسمونه هناك « حرب الحنطة » ومنها ان على كل ملاك ان يزرع ثلث اراضيه قمحاً. وهكذا نرى في ايطاليا مبدء الملكية الشخصية يضحى في سبيل مبدء اشتراكي صرف.

هذا ما ذكره مراسل الطان، ونقول بهذه المناسبة ان كثيراً من حكومات اوربا اضطرت اثناء الحرب الى اتباع مثل هذه السياسة فكانت تلزم ملاكي الاراضي الزراعية الواسعة باستغلال الاراضي والعناية بها والا خرجت من تصرفهم واصبحت الحكومة ولية عليها تستغلها للمصلحة العامة.

ونزيد على ذلك ان ازمة القمح التي اجتازتها البلاد في خلال هذا العام والتي عنيت بها المفوضية العليا فانزلت ضريبة الجمرك عنها والتي كلفت الشعب اللبناني مئات الالوف من الليرات الذهبية المفقودة كان من الواجب ان تهتم بها الحكومة اللبنانية بنوع خاص وان تكون موضوع درس جليل

فالذي حصل في العام الغابر قد يحصل كل عام لا سمح الله ولا يمكن مداركته اذا لم يكن للحكومة سياسة زراعية

لقد عنيت الحكومة في هذا العام بتوزيع القروض على المزارعين، غير ان هذه الطريقة على رغم ما فيها من الانعاش والمساعدة ليست الطريقة الناجعة التي تضمن للزراع وللبلاد موسماً كافياً يصد عنها غارات الحبوب الاجنبية

ان الاموال التي قدمتها الحكومة للشعب اللبناني لتساعده في زراعته لا شيء يمنعها ان تذهب ادراج الرياح فيأكلها الفلاح الفقير وتظل البلاد خالية خاوية من الحنطة ويكون الموسم شحيحاً لا يملأ فراغاً ولا يسد حاجة. فماذا تكون النتيجة والحالة هذه؟

يجب ان يكون للحكومة سياسة معينة في كل من نواحي الحاجات العمومية وفي كل فرع من فروع حكومتها والا ظلت العلل تتناوب هذه الامة وتفتك في اقتصادياتها وفي معنوياتها الى ما لا نهاية له. بل الى ان تضعف وتتلاشى

اجل كان من الواجب على الحكومة ان ترفق قرضها الزراعي باوامر بل بقانون خاص يوجب على المزارعين ان يخصصوا من اراضيهم الواسعة مساحة معينة لزراعة الحنطة وقد يستطيع الفنيون ان يعلموا حاجة الامة وان يعينوا المساحة والمقدار الذين يسدان هذه الحاجة

هذا ما يسمونه سياسة زراعية فهل يوفقنا الله ان نرى حكومتنا تفعل مثل سائر الحكومات الراقية ام لا ؟

م . ا . ش

## ماذا يفعلون في سويسرا

### تنشيطاً للاصطياف

في سنة ١٩٢٠ كانت مجالس المقاطعات السويسرية قد قررت منع المقامرة تحت طائلة العقوبات الشديدة ولكن في ٢ كانون الاول الماضي، اي بعد ٨ سنوات من سن ذلك القانون، تحولت هذه المجالس عن رأيها الاول واجازت انواع القمار في الاندية الخاصة بها. اما الاسباب الداعية الى ذلك فهي على انواع: اولا لقد رأى اصحاب الفنادق ان القمار يجلب الزائرين او المصطافين ويبقيهم في البلاد زمناً اطول، وثانياً: رأى بعض الاعضاء انه اذا رغب المقامرون ان يخاطروا باموالهم طلباً للكسب فليس لاحد ان يضيق عليهم حريتهم الشخصية، ولكن هذا رأي في الحرية الشخصية قد يعود الى مدى بعيد فيما لو توسعنا فيه. وعلى كل حال فان القمار سيعود الى بعض مدن الاصطياف السويسرية بشرط ان لا يزيد (الميز) عن فرنكين سويسريين. ولا نظن ان حكومة المقاطعات التي تكثر فيها المدارس والجامعات ستأذن ايضاً بادخال القمار اليها

## اخبار عمان

وصلت الى عمان سبع دبابات جديدة وتستمر التأهبات العسكرية منعاً لكل طارىء

واتصل بنا ايضاً ان الوطنيين يواصلون مقاطعة الانتخابات ولكنهم يتشكون من تدخل الحكومة فيها تدخلا شديداً. ويقول المطلعون على مجرى الاحوال انه اذا استمر تدخل الحكومة فان النتيجة ستكون في مصلحتها، على ان الوطنيين ينتهزون كل فرصة للاحتجاج على هذه الحالة الى المندوب السامي ووزارة المستعمرات البريطانية وجمعية الامم

---

لمصلحتنا فيجب علينا الوثوق بهم والاتكال عليهم.

ان هذا المجلس الذي يعمل جهده لتحسين هذه المدينة ورفاهية اهلها لا يسعه الا سماع هذا الصوت وان مجلساً حائزاً على ثقة الشعب يجب عليه تنفيذ رغائبه. هل من مجيب لهذه الكلمة ام انها تذهب صرخة في واد

بيروت ٢٩ ك ١ سنة ١٩٢٨

# اخبار محلية

## رئيس الوزارة

### عند العميد السامي

قابل في الساعة الحادية عشرة من صباح امس دولة رئيس الوزارة اللبنانية حبيب باشا السعد فخامة العميد السامي ولا شك ان وراء هذه المقابلة الخاصة بعد المقابلة الاولى التي قام بها دولة الرئيس مع وزارته شؤوناً هامة تتناول الكثير من الامور الواقفة على عتبة الغد

## العميد في بكركي

قام فخامة العميد السامي بعد ظهر امس بزيارة مقام بكركي ورد التحية لشيخ لبنان الجليل غبطة بطريرك الموارنة وقد ادى الزيارة قبل ذهابه الى دمشق. ولسنا بحاجة للقول ان غبطته يكون قد كشف النقاب في حديثه مع فخامة العميد عن امور عديدة يراقبها لبنان بين الحذر والانتظار

## القائمقام البطريركي

### الارثوذكسي في بيروت

زار سيادة القائمقام البطريركي الجليل بعد ظهر السبت الفائت فخامة شارل دباس رئيس الجمهورية حيث استقبل بالاكرام والاجلال وقد رد له فخامة الرئيس يوم الاثنين الزيارة في دار المطرانية العامرة

واتصل بنا ان سيادة الاسقف ايليا الصليبي ذهب امس الى دار الانتداب حيث اودع ثلاث بطاقات باسم القائمقام الجليل وباسم سيادة المطران مسره وباسمه الخاص اعتذاراً عن المعايدة التي اعلنت المطرانية عدم امكانها القيام بها بمناسبة الاعياد حداداً على فقيد الملة العظيم

وقد توجه سيادته ايضاً الى دار القنصل البريطاني العام حيث قدم تمنياته بشفاء جلالة ملك الانكليز ورجا حضرة القنصل بصفته كبير القناصل في بيروت ان يعتذر باسم المطرانية لدى قناصل الدول في الثغر عن عدم قيامها بواجب المعايدة للسبب نفسه

. . .

وبلغنا ان الامير جورج لطف الله اغتنم فرصة مرور القائمقام الجليل في بيروت فخف الى زيارته في دار المطرانية يوم الاحد الفائت وقد رد له الزيارة في اليوم التالي سيادة القائمقام يرافقه سيادة الاسقف ايليا الصليبي

## حفلة عقيلة العميد

### للاحداث الفرنسويين

جاءنا من المفوضية العليا ان حضرة السيدة قرينة المفوض السامي المسيو بونسو ستقيم في الساعة العاشرة من نهار الاحد القادم حفلة في قصرها للاحداث الجالية الافرنسية من الصبيان والبنات التي تتراوح اعمارهم بين الثالثة والعاشرة

# بلا عنوان

ارسل فخامة المفوض السامي يسأل الحكومة اللبنانية اذا كانت توافق على تنفيذ قانون المهاجرة في شهر شباط القادم

على اثر القانون الذي وضع بمنع النواب من تولي المناصب الادارية رفع المسيو ستينغ الحاكم العام لمراكش استقالته

منحت الحكومة السورية السيد جان ايوب احد موظفي قلم المطبوعات في المفوضية العليا وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فنهنئه

قدم الثغر من حلب الوجيه سعدالله بك الجابري النائب في الجمعية المؤسسة ونزل في فندق نجوم حيث توافد اصدقاؤه للسلام عليه فنهنئه بسلامة الوصول

## الدكتور عاد

### ممثل لبنان في باريس

اتصل بنا ان المفوضية العليا وضعت مشروعاً بتعيين حضرة الوطني الصادق الدكتور عاد المقيم في باريس ممثلاً لحكومة لبنان فيها وينتظر ان يوافق مجلس الوزراء على هذا الاختيار الذي صادف اهلا له.

---

تلغرافات خصوصية للمعرض

## السلام في مطلع العام الجديد

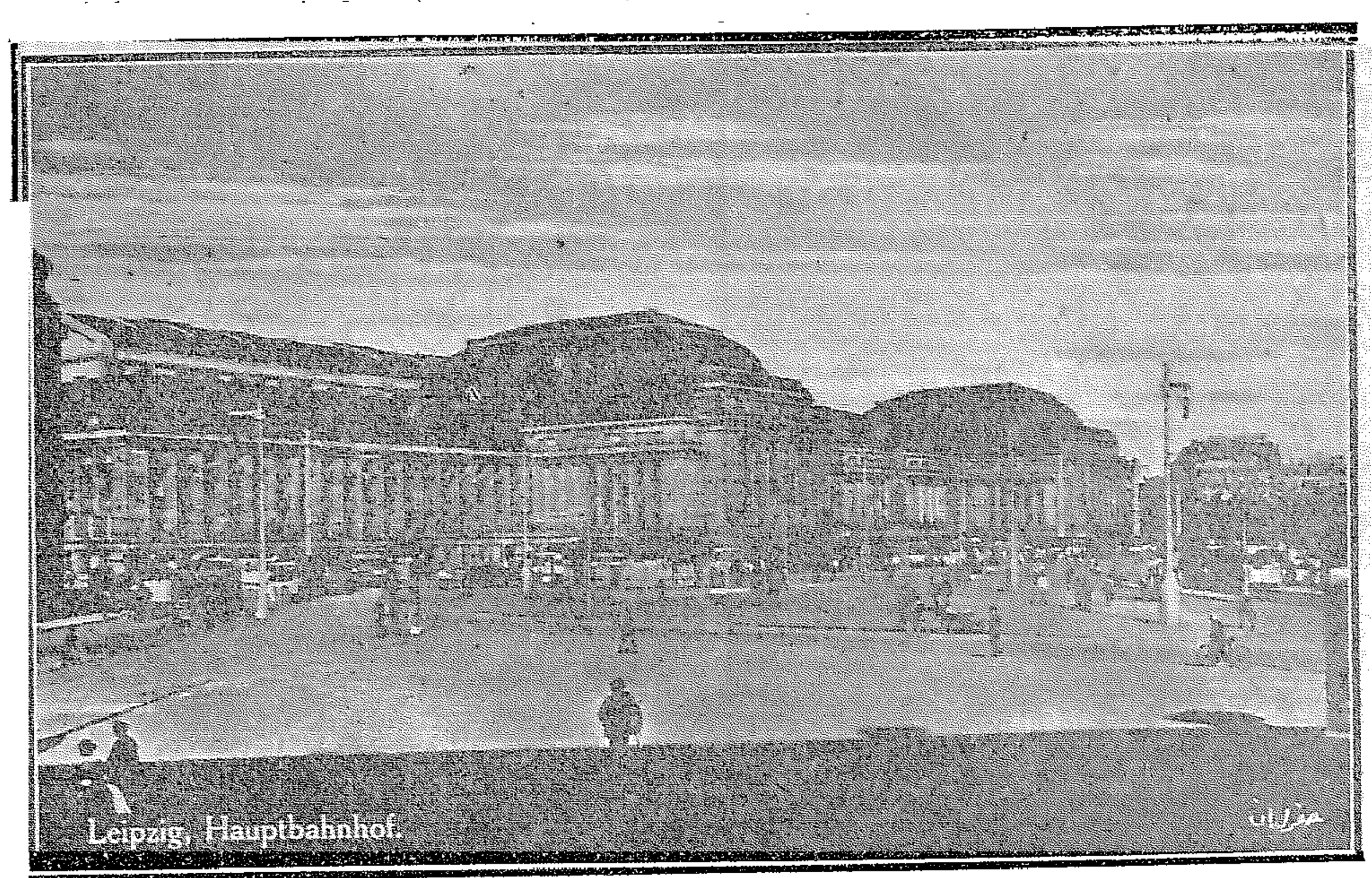
باريس في ٣ ك٢ سنة ٩٢٩ — في اثناء استقبال رئيس الجمهورية الفرنسية لممثلي الدول الاجنبية مهنئين بالعيد وقف ممثل الفاتيكان واعرب عن تمنيات السفراء قائلا انهم ينظرون باهتمام وتحبيذ عظيمين الى الجهود القيمة التي تبذلها فرنسا لاقرار السلام في العالم بروح العدل والاخوة وهي بذلك تتبع وحي عواطفها الشريفه. واضاف قائلا ان ممثلي ١٣ دولة قد وفدوا منعهد قريب الى باريس لتوقيع تلك المعاهدة السلمية الكريمة التي اقترحتها فرنسا وحكومة الولايات المتحدة فارادوا بذلك ان يكرموا الحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي لمساعيهما النبيلة في سبيل توطيد السلام العام

فاجابه المسيو دومرغ قائلا ان توطيد السلام الذي كلف البشرية ضحايا مؤلمة وخسارات فادحة هو موضع اهتمام الحكومة الفرنسية بالدرجة الاولى والادلة على انها لا تدع فرصة ولا توفر جهداً في هذه السبيل كثيرة

## بوانكاره يعود عن رأيه

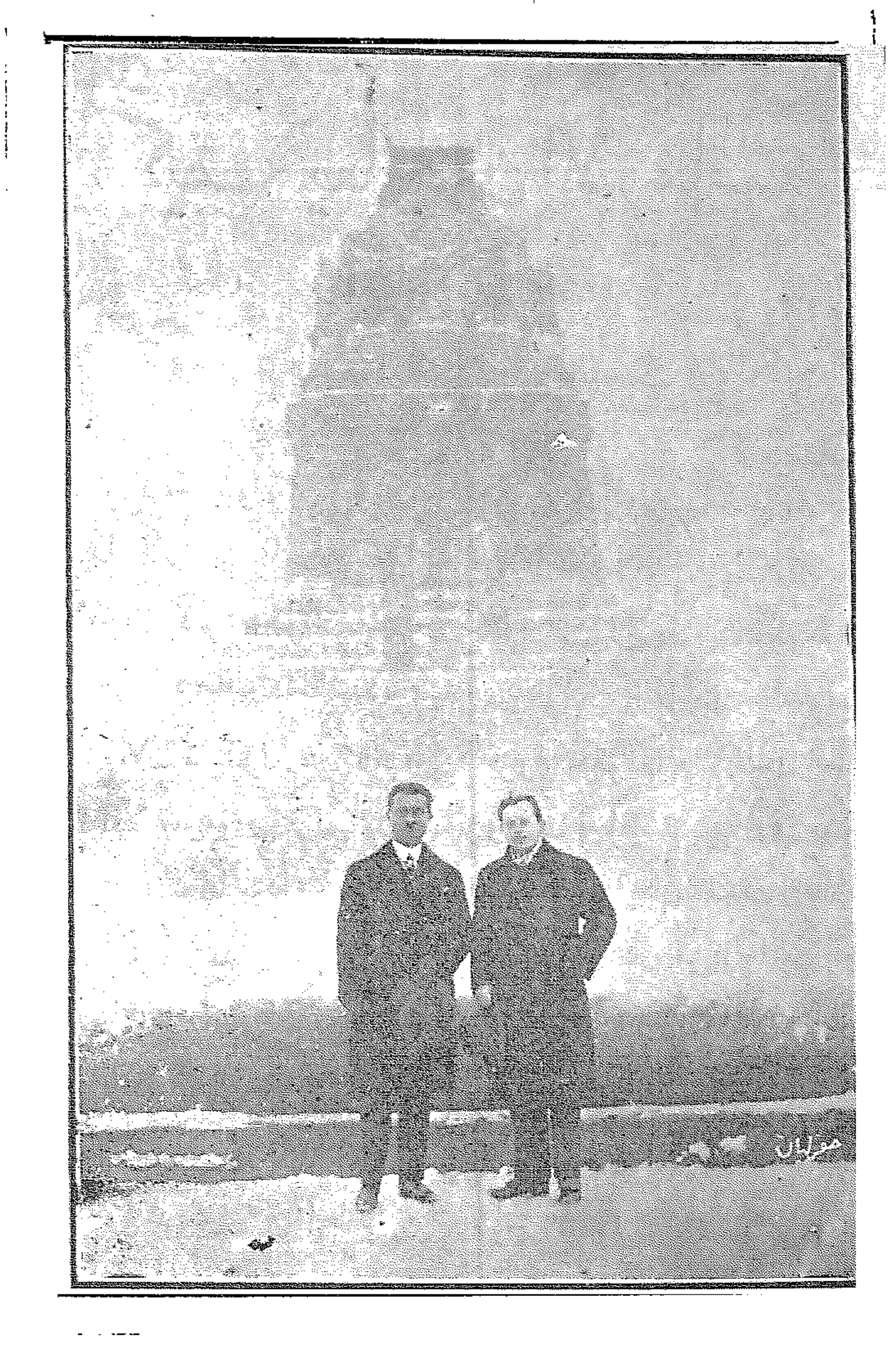
### في اعتزال الحكم

باريس في ١ كانون الثاني ١٩٢٩ — هافاس — على اثر الخلافات البسيطة التي نشأت بين المسيو بوانكاره والمسيو شيرون وزير المالية حول زيادة تعويضات الشيوخ والنواب وسببت الشائعات عن نية المسيو بوانكاره لاعتزال الحكم، صرح هذا الاخير لزملائه بانه يرغب في الراحة بعد ان اتم مهمته فاجابه الوزراء بالاجماع ان وجوده على رأس الحكومة ضروري لا غنى عنه، فرضي المسيو بوانكاره بعد هذا الالحاح ان يكمل سياسة الانهاض المالي ويقبل حال التئام البرلمان ان يناقش النواب والشيوخ في سياسة الحكومة العامة




### من تذكارات منشيء المعرض في رحلته

يمثل هذا الرسم محطة ليبسيك وهي اعظم محطة في اوروبا كلها وانك لتحسب نفسك في داخلها كأنك في بلد كامل لا في محطة



### من تذكارات منشيء المعرض في رحلته

صورة منشيء المعرض وهو الواقف الى اليسار تحت الاثر الجبار في ليبسيك وهو الاثر الذي شاده الالمان عام ١٩١٣ تذكاراً للمعركة التي انكسر فيها نابوليون اثناء رجوعه من روسيا عام ١٨١٣ ، وقد ظل الالمان في بنائه ١٥ سنة وهو على ارتفاع ٩٦ متراً ومن اعلاه يمتد النظر على السهل الواسع الذي نشبت فيه المعركة • وفي داخل الاثر تماثيل هائلة يبلغ طول الاصبع في كف التمثال منها متراً كاملا • ويظهر في الرسم الاثر والارض مغطيين بالثلوج

## في رياض الشعر

### لبنان والاصطياف

القصيدة التي فازت بجائزة مستشفى ريز السنوية وهي نظم الشاعر المجيد الدكتور حبيب ثابت

يا خالق الكون الفسيح وما به
وبحير الانسان في اسبابه
انت الذي خلق النجوم وعلق الا
جرام ساطعة على ابوابه
وخلقت « لبنان » الجميل وارزه
تتزحلق العقبان فوق هضابه
ومنحته تاج الخلود تصوغه
من تبر تربته ودر عبابه
ونظمت اسراب الظباء بقاعه
ونثرت آساد الرجال بغابه

• • •

وبعثت « آدونيس » بين سفوحه
وجعلت « عشتاروت » من خطابه
وكتبت آية « يوشع » في جوه
وكتاب « موسى » في سطور كتابه
ودعاء « احمد » في ذرى محرابه
وصلاة « عيسى » فوق شم قبابه

• • •

وبدعت زهر الروض في نيسانه
ومجاني الثمر الشهي بآبه
واطرت انواع الطيور بروضه
تتفقد المحمر من عنابه
وتغازل الفجر الصبوح بصوتها
فيطل بين سفوره وحجابه
وفرشت ازهار الربيع بحقله
تتفتق الازرار عن اثوابه
ونقشت آيات الجمال بصخره
وجميلها في ساحه ورحابه

• • •

نزلوا به يتنسمون نسيمه
فاستقبل الاحباب من غيابه
وارتاده الشيخ الضعيف فرده
رغم السنين الى جديد شبابه
وارتاده المظلوم في شرع الهوى
يشكو السقام وموجعات عذابه
فاعاده والبرء ملء اهابه
فاستأنف الدعوى على احبابه

• • •

ينسى النزيل به فراق حبيبه
وبعاد اهليه وهجر صحابه
واذا نشدت غريبه في داره
لا تعرف السكان من اغرابه

• • •

لكن مصيف الشرق فوق جبا
له الشماء تنطح عاليات سحابه
فأرائك الحضري ضمن قصوره
وركائب البدوي في اطنابه
وجميع اهل الشرق ان نزلوا به
نزلوا كمتن السيف ملء قرابه

مصطاف قديم

## يوم الشهداء

الى روح الشهيد شاعر الشباب وشهيد الحرية

عمر حمد

بعد بضعة ايام يصدر ديوان الشهيد عمر حمد وهو يتضمن مختارات مما نظمه في حياته القصيرة رحمه الله وقصائد الرثاء التي قيلت فيه • وقد اخترنا من هذه المراثي القصيدة البليغة التي نظمها الشاعر المبدع السيد محمد الشريقي • وبرى القراء في مكان آخر المقدمة التي انشأها الاستاذ عمر الفاخوري لهذه المجموعة التي نرجو ان يقبل على اقتنائها ابناء الضاد احياء لذكر هذا الفتى الشهيد رحمه الله •

يا ساحة البرج اين الانجم الزهر
اغالها الليل ام اودى بها القدر
اين الشبيبة بل اين الشيوخ مضوا
وكيف عن منهل الاوطان قد صدروا
بالامس كم دأبوا للحق كم كتبوا
للشرق كم خطبوا فاستبشر البشر
واليوم قد همدوا فارتاع سامرهم
وطار من كل عين سمحة شرر
مالت باعناقهم ايدي الاثام دجى
فاقبل الفجر يبكي ما جنى السحر
ما ضمهم فوق اعواد الفداء ضحى
الا البيان الذي آياته عبر

• • •

يا شاعراً ( حمد ) الاحرار وثبته
الى الحياة بآي كلها غرر
ويا فتى كان ملء النفس منطقه
له الشباب اجتباه البأس والخفر
ويا صديقاً له من كل عاطفة
فياضة شعلة اضواؤها نذر
قادوك للموت بغياً فانتصبت لهم
ميزان حق فريع الظالم الاشر
وشالت الروح فهي اليوم خالدة
لها البقاء وسمع العرب والبصر
ابكيك لا جزعاً والخلد منزلكم
بل مستضيئاً بضوء الذكر ( يا عمر )

الشهيد الحي : محمد الشريقي

## مأتم البطريرك الانطاكي

اقيمت المآتم في فلسطين حزناً على المثلث الرحمات البطريرك غريغوريوس في القدس ويافا واللد والرملة والناصرة وسواها من سائر المدن الفلسطينية في احتفالات مهيبة

## ديوان الشهيد عمر حمد

### هذه كلمة صديق في صديقه

كنا في المدرسة وبعدها ، ثلاثة او اربعة من الفتيان لا نكاد نفترق ، وكان يجمع بيننا الصلة التي تجمع بين المسافرين او رفاق السفر، وكانت رحلتنا الى « المستقبل » في طريق سهل مهدته الاخيلة ، وكان في « زوادتنا » كثير من الاماني والاحلام

وكان عمر حمد احد هؤلاء الثلاثة او الاربعة — خير رفيق ، يؤنسنا بشعره الذي كان لا يفتأ يترنم به كأنه يستحث عزائمنا ، ويستفز آمالنا ، حتى نصل الى الغاية التي كنا نتخيلها تخيلًا ، بل نتوهمها • • وها قد تصرمت الاعوام ولم ينته واحد منا حيث كان يرجو ، ولله ما ابعد الشقة ! • لقد انتقلنا من عالم الخيال الى عالم الحقيقة

اعدت ذات يوم ذكرى ذلك العهد البعيد القريب ، ذكرى الصبى ، فقلت ان احد اصدقائنا لما سئل: ماذا يطمع ان يكون في المستقبل؟ اجاب: الخليفة ! • وكان عمر حمد يرجو ان يكون شاعر الخليفة • اما « الخليفة » فقد استيقظ من حلمه كما استيقظ من قبله احد ابطال « الف ليلة وليلة » • واما « شاعر الخليفة » فقد نام رحمه الله ، نومة لا يؤنس وحشتها طيوف الاحلام

• • •

وبعد، فهذا المختار من شعر عمر حمد نزفه الى ابناء الضاد ، احياء لذكر الشهيد وتكريماً له • فهو ترجمان الروح التي كانت سائدة على النشء في تلك الايام، وكان اذ يتلوه ناظمه يثير في نفوس السامعين حماسة لا توصف ، واعجاباً ليس له حد • ولو مد



الاستاذ نجيب خلف

المحامي البارع الذي دافع عن السيد زخيا دفاعاً مسهباً في قضية ۲۰ تموز

الله في عمر صاحب الديوان لاصبح من فحول شعرائنا • فقد كان مطبوعاً على النظم ، وكان منصرفاً اليه بكليته ، وكان له كثير من المشجعين • لكن عمر حمد في حياته القصيرة ' لم يكن سوى شهاب سطع بغتة في سماء الشعر ثم هوى، او زهرة ما تفتحت عن نضرتها حتى ذوت • • •

• • •

ولد عمر حمد في بيروت حوالى سنة ۱۳۱۱هـ• وجده السيد حمد مصري الاصل هاجر الى هذه البلاد في زمن الامير بشير الشهابي• وكان في الثامنة من عمره اذ ختم القرآن الكريم مرة رابعة ، متلمذاً للشيخ شاتيلا المشهور في هذا البلد• وتوفي والده السيد مصطفى حمد قبل ان يجاوز الفقيد التاسعة من عمره ، فاضطر الى ترك المدرسة واشتغل في السوق نحو اربع سنوات • ثم ادخل الكلية الاسلامية فتلقى فيها دروسه على اختلاف انواعها واخذ ينظم الشعر ' واكثر القصائد المجموعة في هذا الديوان هي مما القاه الفقيد في نادي تلك الكلية العزيزة • واني لاتمثل الآن عمر حمد رحمه الله ، واقفاً على المنبر يتغنى بمجد العرب الغابرين ويندب سؤ حالهم الحاضر ، مستحثاً العزائم ، مستفزاً الهمم ، فاتمثل الحماسة متجسدة في ذلك الفتى الاسمر ' الطويل القامة ، الجهوري الصوت

وفي سنة ۱۹۱۲ م اتم الفقيد دروسه في الكلية الاسلامية ونال شهادة « البكالوريا » فالقى في حفلة توزيع الشهادات عامئذ قصيدته القصصية « المرؤة والوفا » المنشورة في هذا الديوان • لكنه لم يترك المدرسة التي انجبته وقضى فيها سني صباه العذبة، فقلبته معلماً للعربية ولتاريخ الاسلام في القسم الاستعدادي ، وكان في الوقت نفسه يحرر في بعض الصحف المحلية

ثم نشبت الحرب العامة ' فحملته عاصفتها الهوجاء الى دمشق ضابطاً احتياطياً ' فمكث فيها نحو ثلاثة اشهر • وكان الطاغية جمال باشا قد بدأ بتنفيذ مشروعه الدموي الذي يرمي الى القضاء على كل نزعة استقلالية في البلاد العربية قضاء مبرماً ، والقى القبض على نفر من ابناء الوطن الاحرار واودعهم سجن عاليه • وكان عبد الغني العريسي والامير عارف الشهابي وعمر حمد رحمهم الله ، متيقنين من ان دورهم آت لا بد منه ، ففروا من دمشق في بدء سنة ۱۹۱٥ مرتدين ثياب البدو ، سالكين سبل البادية العربية ، وظلوا شريدين طريدين نحو ثمانية اشهر حتى قبض الترك عليهم في مداين صالح ، اذ اوشكوا ان ينجوا بانفسهم ويبلغوا « ام القرى » مهد الثورة

وقضى صاحب هذا الديوان في سجن عاليه نحو اربعة اشهر ' معذباً مضطهداً — لكن نفسه الابية لم تهن ولم تهن ' ولا يزال من عرفه في ذلك الجحيم السياسي يذكر جرأته وصبره ورباطة جأشه وقوة ايمانه

وفي السادس من ايار سنة ۱۹۱٦ جيء بالفقيد ورفاقه الى بيروت ' ثم قادتهم الزبانية الى ساحة الشهداء ، فمشوا يهتفون للعرب ولاستقلالهم ، ويتغنون باناشيد الحماسة • وفاضت روح المرحوم عمر حمد بين ارواح صحبه الطاهرة على اعواد المشانق ' فكان ميتاً ابلغ منه حياً • ولعل شهادة عمر حمد لاعلاء كلمة امته اشجى قصيدة ينظمها شاعر ، واروع نشيد ترفعه الارض الى السماء !

رحمه الله رحمة واسعة

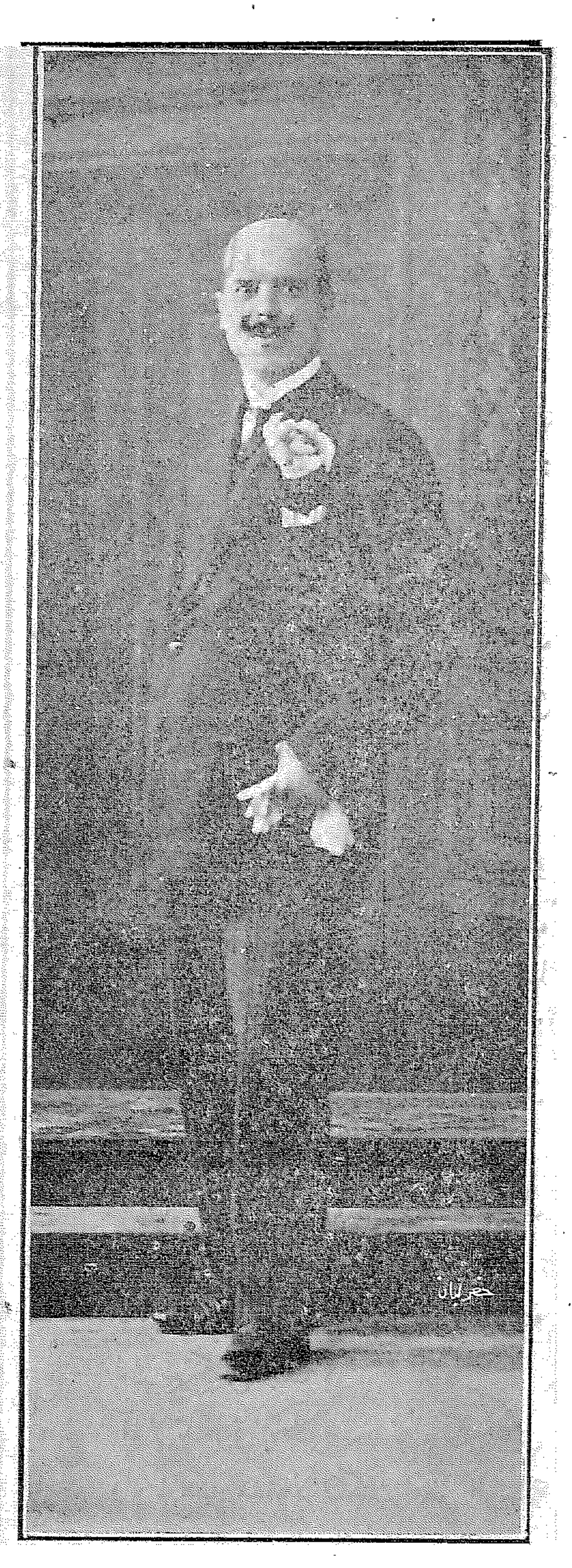
عمر فاخوري

## اكتشاف قرى مجهولة

كتب من موسكو ان السلطات السوفياتية اكتشفت في منطقة « كرسنويارسك » في سيبيريا ثلاث قرى ضائعة منذ سنوات ستنة

ان هذه القرى وجدتها لجنة من المتنقلين في المنطقة المذكورة اثناء سياحة انتخابية

امـا اسماء هذه القرى فليت موجودة على خريطة ما ويقدرون ان سعادة سكانها كانت عظيمة لانهم لم يؤدوا الضرائب خلال السنين التي مرت



السيد يوسف زخيا

ننشر رسمه بمناسبة تبرئته في قضية ۲۰ تموز سنة ۱۹۲٥ وكان قد اعتقل اثناء التظاهرة وبقي ضمن جدران السجن ٥۰ يوماً • وقد دافع عنه كل من الاستاذين البارعين نجيب افندي خلف وراجي افندي راعي ومما نذكره في مطالعة المدعي العام قوله عن السيد زخيا انه معزي الحزين ومؤاسي المسكين وانه بهجة الافراح والحفلات ، وانه اذا جاءه معوز فالذي في جيبه الى ذلك الطالب فنهنيء السيد زخيا ببراءته التي سرت الجميع

معرض الاحاديث

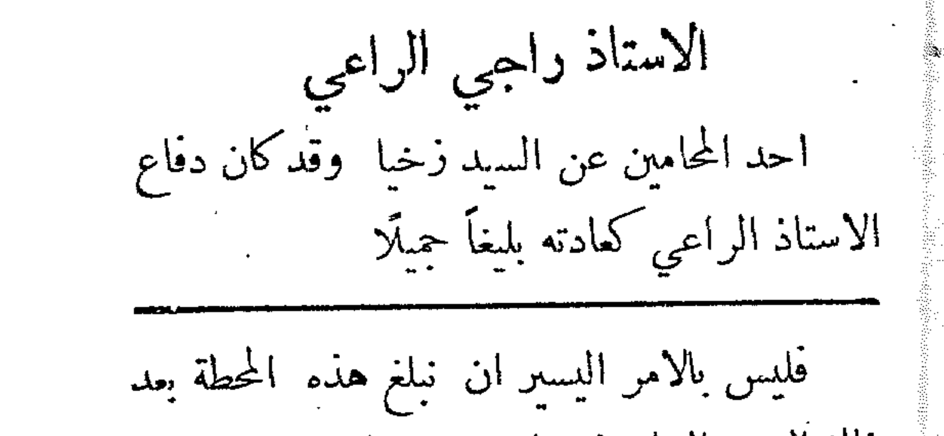
## ١

## العام الجديد

لماذا يبتهج الناس اذا ختموا عاماً، وافتتحوا عاماً جديداً ؟

بهذا فكرت اذ رأيتهم في منتصف الليل يعربدون ويقهقهون ، جذلين مستبشرين • وقلت لنفسي :

لعلهم يهنيء بعضهم بسلامة الوصول اذ يجتازون مرحلة من مراحل الحياة : لقد مضت السنة وانقضت ولم يقتلهم داء ، او لم يسحقهم اوتوموبيل ، او لم يصابوا بالافلاس • اذ كنا جميعاً معرضين لامثال هذه الرزايا ، ولله ما اكثرها فليس بعجيب كلما مر عام وكنا من الناجين ، ان نبتهج وان نستبشر وان يهنيء بعضنا بعضاً • بل ليس بعجيب ايضاً ان نقهقه كالحمقى والمجانين ، وان نرقص كالزنوج •



الاستاذ راجي الراعي

احد المحامين عن السيد زخيا وقد كان دفاع الاستاذ الراعي كعادته بليغاً جميلاً

فليس بالامر اليسير ان نبلغ هذه المحطة بعد ذلك السفر الشاق في طريق مملؤ بالعقبات والاخطار

ثم قلت لنفسي :

ولعلهم يرجون خيراً كثيراً من هذا العام الجديد ' ولهم اماني وامال سيسألونه ان يحققها لهم ، فان الناس جميعاً اما محرومون واما اشبه بالمحرومين ' ولا يقضي المرء لباناته حتى تستحدث له الحياة لبانات ولا يبلغ وطراً حتى تستجد له اوطار ، وهكذا دواليك •

وهل عمر الانسان الا اماني لا يفتأ يسعى اليها ، وامال لا يني يطير وراءها ، ولولا هذه الامال والاماني لم يكن للحياة معنى

وانا ايضاً وقفت في منتصف الليل على عتبة العام الجديد مهنئاً نفسي بسلامة الوصول ، ثم ركبت القطار لاجتاز هذه المرحلة الجديدة من عمري ، وفي حقيبتي اماني وامال ، لا ادرى هل تتحقق ام يكون من نصيبها الخيبة ..

ولكن سواء أتحققت آمالي ام لم تتحقق فالمهم هو ان ابلغ المحطة سالماً هذه المرة ايضاً لارى الناس يهنيء بعضهم بعضاً جذلين مستبشرين ، ولاركب القطار ثانية وفي حقيبتي اماني جديدة وآمال مستحدثة ، وهكذا حتى ابلغ المحطة التي لا يسافر منها قطار ، والتي لا محطة بعدها ، حيث « ينزل » كل المسافرين

نمنى وفي المنى قصر العمر ••

## ٢

## هديتي الى اغنيائنا

اعجبتني هذه النادرة ، واحب ان يقرأها اغنياؤنا وان كنت غير متيقن من انها ستعجبهم بقدر ما اعجبتني

لما اراد باستور عام ۱۹۰۰ ان ينشيء معهداً لمعالجة المصابين بداء الكلب زار سيدة فرنسية يسألها ان تتبرع بشيء من المال • قال لها بعد مقدمة وجيزة

— لهذا يا سيدتي الزمت نفسي بازعاج خيار الناس ومحسنيهم •• ان اقل مبلغ من المال ••

وهنا توقف عن الكلام مرتبكاً

فاجابته السيدة بمثل ارتباكه قائلة :

— كيف لا يا سيدي ••

ثم اخذت دفتر الحوالات ووقعت واحدة منها ، وطوتها وقدمتها لباستور .

فاخذ باستور الحوالة شاكراً . وبعد برهة التي عليها نظرة فلم يتمالك عن البكاء . وبكت السيدةمعه .وبكى كل منهما :

كانت الحوالة بمليون فرنك !

هذه هديتي في مطلع العام الجديد الى اغنيائنا الكرام

وانا واثق بانهم سيقولون لنا بداهة :

— اين باستور عندنا لنعطيه ملايين ؟

فاقصى اماني ان يقوم بيننا في بحر العام الجديد ١٩٢٩ رجل مثل باستور لنرى هل ينجز الاغنياء عندنا وعدهم

واغلب الظن اننا سنقول في اخر السنة : «لا باستور ولا من يحزنون ..او يحسنون ! »

محدث

## هدية عجيبة

اراد احد شعرائنا الاغنياء(بالافكارفقط)ان (يفرفح شبابه في هذا العيد )فدعى فرفورته للعشاء في الرستوران الفرنساوي وقال لها كلي ما لذ لك وطاب ولا ترحمي ( معدة ) جيبي فاليوم عندها (تلبيك ) بعكس معدتنا فلنفرغ الواحدة لنملاء الثانية .

ما كاد يصل في شربه للنبيذ من الزجاجة الى محطة القعر حتى فاجأ فرفورته قائلا .

يا زهرتي المنيرة انت مناي وانت مرتجاي ( ادركت هنا صاحبتنا ان صاحبنا لوحت معه وقريحته انفجرت ولسانه جمح كالعادة ) ..

... اليوم هو عيد .مري اسير هواك بان يقدم لك هدية العيد فاني يا ضياء عيني مستعد ان اقدم لك ما تشتهين . أتريدين ان اهديك خاتم سليمان تضعينه باصبعك العاجي؟ أتريدين ان اصيغ لك حلقاً من كوكبين ودبوساً من نجمة الصبح وباقي النجوم قلادة تضعينها في عنقك الغزلاني والبسك الشمس برنيطة والقمر مداليون و ..

هي — ( بلا قطعاً بحديثك ) العشاء قد انتهى والآن والدتي تنتظرني في البيت فارجوك ان تتكرم علي باجرة الترامواي

## شكر طبيب

للوطن حق ان يفتخر بافراده النابهين الذين يحق يعد منهم حضرة الدكتور توفيق ابراهيم رزق صاحب المستشفى الكائن قرب الناصرة والذي هو اشهر من ان يعرف وقد لمسنا لمس اليد هذه الحقيقة يوم اجرى حضرته لشقيقتنا عملية جراحية خطرة جداً وقد نجحت نجاحاً باهراً بفضل مهارته وحسن عنايته مما اطلق السنتنا بالحمد والثناء ورأينا من الواجب اعلان ذلك اعترافاً بالجميل وتقديراً للعلم واهله . بطرس الخوري واخوانه



## رواية العدد

# حركات بيروت

وصل موزع البريد الى منزل اغلب اثاثه في خارجه وماء الغسل يتدفق من بابه فاقترب وصاح:

— روكز يا روكز ! لك رسالة من اميركا

خرج رجل يناهز الاربعين من عمره عليه سمات السذاجة القروية وهو متشمر السروال حامل بيده اليمنى المكنسة . تناول الرسالة برأس اصبع يده الاخرى شاكراً وقال :

— اصبر يا طنوس لا تذهب

علم طنوس ان المراد من هذا التوقيف هو المألوف عند هؤلاء القرويين ان يقدموا لحامل البريد ما تيسر من تبغ ومشروب ومربيات كلما اتاهم برسالة

لذلك دخل روكز ورجع حاملاً بيديه الاثنتين ( المتيسر ) . فبادره طنوس قائلاً :

— ما لي اراك منهمكاً في تنظيف منزلك لعل رئيس الجمهورية مدعو عندك للعشاء ؟

— يا ابهل!! اني انتظر قدوم من هو افضل منه

— لعله سركيس ابنك ؟

— آه لا تذكرني ياطنوس . لو لم تكن يدي مبلولتين ولو لم اكن مشغولا لكنت افض الرسالة التي جئتني بها لانها منه واريتك كيف يطلب مني ان ارسل له قيمة الناولون ليرجع ومن اين لي ذلك . قد ذهبت شقيقته مريم لتخدم في بيروت وانا اشتغل هنا واوصل الليل بالنهار ولا اظن اننا نتوصل لجمع مطلوبه قبل سنة . وغداً ميعاد حضور مريم لتمضية بضعة ايام معي وتضع ما جمعته من اجرتها عندي

— اذن هذا التنظيف لاستقبال المحروسة وانا اطمنك يا روكز المحروسة موفقة اكثر من سركيس

انتفض روكز من قمة رأسه الى اخمص قدميه وسقط اناء ( التين بدبس ) من يده على الارض وانكسر ثم اخذ طنوس من يده وحاول سحبه معه الى الداخل قائلاً له :

— اريد ان احادثك على حدة

— دعني يا عم امامي دورة طويلة عريضة

— لا بأس خمس دقائق بالزائد خمس بالناقص ليست ذات بال . ادخل ساقدم لك كأساً من العرق المثلث

ما كاد يدخل ويملء له الكأس حتى فاجأه الاب قائلاً :

— انت تعلم شيئاً عن ابنتي يا طنوس

تظاهر طنوس بالسعال كمن يسهل الطريق لاخراج كلمات ذات بال وعلى جانب عظيم من الخطورة ورفع يده ببطء الى شاربه الكثيف ( ابو سندات ) واخذ يفتله بشيء من العجرفة ثم اخذ الكاس وقذف بما فيه في فيه وبعد ان مسح شاربيه بيده وروكز ينظر اليه منتظراً ما يقوله بفارغ الصبر اذ به يسير نحو الباب قاصداً الذهاب وهو يقول:

— ماذا تريد ان اعرف عنها ؟

اسرع روكز وحال بينه وبين الباب قائلاً له:

— لا ادعك تخرج يا طنوس قبل ان تقول لي ما سمعته وما علمته عن مريم

— هذا شيء غريب منك يا روكز لا اعلم شيئاً وما قولي بانها موفقة اكثر من سركيس الا لعلمي ان اشغال ولدك غير جيدة في اميركا

— لا تسوق علي المكر ولا تحاول التكتم يا طنوس فليست كلمتك هذه التي اثارت فضولي بل منذ مدة غير قريبة وانا اشعر ان سكان القرية يتهامسون علي وينظرون الي نظرات معنوية فارجوك يا طنوس ان تنشلني من هذا الموقف المضطرب

— الذي اعلمه واعرفه هو انك قد اخطأت كثيراً بارسالك مريم الى بيروت لتخدم في منازل الاغنياء وهي لا تتجاوز السادسة عشرة مع ما هي عليه من الجمال والحسن . افهمت الآن يا روكز؟

— لم افهم شيئاً . ماذا سمعتم عنها وما هو ذنبها اذا ذهبت تشتغل بعرق جبينها حباً باخيها القليل الحظ وابيها المنزوي في رأس هذا الجبل القاحط لا زرع ولا ضرع . قل لي ما هو ذنبها وذنبي . قل وربك ماذا صنعت مريم ؟؟

— خفف عنك يا روكز حقيقة الخبر ان يوسف ابن ابي يوسف ...

— الذي يشتغل شوفير في بيروت ؟

— هو بعينه قد ارسل رسالة منذ شهر الى ابيه وذكر بها انه رأى ابنتك في البالو

— في البالون ؟

ضحك طنوس وقال له :

— البالو هو عندما يرقص الرجال مع النساء

— يعني ( الدبكي )؟

— لا ! ( الدبكي ) عندنا ترقص الرجال والنساء منفصلة بعضها عن بعض . اما البالو البيروتي فهم يرقصون متأبطين متخاصرين وملتصقين كل الالتصاق

— يا للفظاعة !!! ابنتي لا تفعل ذلك فهذا محض كذب واختلاق

— وفوق ذلك رآها ترتدي الملابس الحريرية ( المقشمرة ) حتى كلساتها كانت من الحرير اللماع

— ابنتي خادمة فقيرة من اين لها هذه الملابس؟

— هذا ما يتسائله اهل القرية ويقول يوسف ايضاً انه رآها واضعة على وجهها الابيض والاحمر ومكحلة ...

— كفى ! كفى سر بطريقك . تابع دورتك

ادار وجهه طنوس وسار وهو يقول :

— أرأيت لماذا كنت ممتنعاً عن اخبارك

بعد ذهاب الموزع اخذ روكز الجمود برهة ثم جلس على كرسيه القشي واضعاً رأسه بين يديه متمتماً : فسطان حرير ؟ ومقشمر؟ وكلسات حرير؟ مريم انت التي كنت تخجلين من الجلوس امام الشبان ، ترقصين الآن في بيروت معهم وملتصقة بهم ... وماذا يعني طنوس بقوله: كل الالتصاق؟ وايضاً خطوط وحمرة .. يا للعار

اخذ يفكر في كلام طنوس ويحلله ثم انتفض واقفاً وهو يقول باعلى صوته :

— هذا كذب واختلاق لو كان ما كتبه يوسف وما قاله طنوس صحيحاً فلا اظن انها تجاسر على المجيء لعندي مع ما تعهده بي من القسوة وعدم الرحمة في مسائل الشرف وعلى كل فاني ساراها غداً واعلم من مجرد النظر الى وجهها والى لباسها . لان سؤالها عن صحة ما قيل لا يفيدني شيئاً

...

يا ليلة التي قضاها العم روكز !

يشعل السيجارة من اختها حتى الصباح . فما كادت الشمس تشرق حتى كان روكز على ظهر دابته يسير نحو المحطة ليستقبل ابنته مريم فاخذ يفكر في الطريق ماذا عساه يصنع لو وجدها كما قالوا .

أيقتلها لساعته بضربة من هراوته الغليظة؟ ام يقودها الى المزرعة وهناك يخفيها ويخفي خبرها وعارها ؟ ثم ماذا يصنع امام القضاء والفضيحة التي تنشر وتشتهر بين القال والقيل . واذا قتل نفسه بعدها ، ماذا يحصل بالرزق وسركيس في اميركا. واذا رجع سركيس اين يضع راسه .. ؟ لا حول ولا قوة !

اخيراً قر على رأى وكان قد وصل الى المحطة فربط دابته في خارجها ودخل ينتظر قدوم القطار بقلب خافق

مر به ابو حنا ( مفتحجي المحطة )وسأله بعد السلام :

— لعلك مسافر الى دمشق ؟

— لا فاني انتظر مريم من بيروت

— أهلا وسهلا بمريم .اما رأيت ابو يوسف

قطب روكز حاجبيه وصاح بابي حنا

— ماذا تريد انت وابو يوسف ؟

ابتعد ابو حنا عنه خائفاً من منظره المريع وعلم ان ما جاء في رسالة يوسف قد اتصل به

...

وصل القطار ونزلت مريم من الدرجة الثالثة واسرعت الى ابيها فرحة فاتحة يديها لتضمه الى صدرها فوجدته واقفاً لا يتحرك ويكاد يشرقها بنظره المتنقل بين وجهها وفسطانها وكلساتها .. فلم يجد شيئاً مما سمع فترك لها يده تقبلها ثم انحنى قليلا ليقبل خدها فرآها قد سبقته الى تقبيله . فارتعش وابعدها عنه بقسوة قائلا :

اتقبلينني في وجهي يا وقحة !

— بابا في بيروت البنات تقبل آباءهن ...

— الويل لك يا شقية قد تعلمت جميع ما يعملونه ... في بيروت حتى قولك لي بابا ؟؟؟ اين جميع ملابسك لاراها

— في بيروت، لم ازد عليها سوى فسطان .

— وكلسات لامعة ...

— نعم جوزين فقط وليسا بلامعين

— كفى . اسمعي يا مريم كلمتي الاخيرة . تعودين الآن الى بيروت وتغيري اسمك ولا تدعيني اسمع عنك شيئاً ولا اراك مدى الدهر

— ابت !!!

— اياك ان تتلفظي بحرف واحد والاسقطت هذه الهراوة على رأسك . اذهبي

قال هذا وقفل راجعاً وهو يقول : معهم حق معهم حق . قد تعلمت العناق والتقبيل . الويل لها جميع حركاتها حركات بيروت

صعد الى مزرعته بعد ان اشاع في القرية سفر

ابنته الى اميركا وهكذا عدها كأنها لم تكن

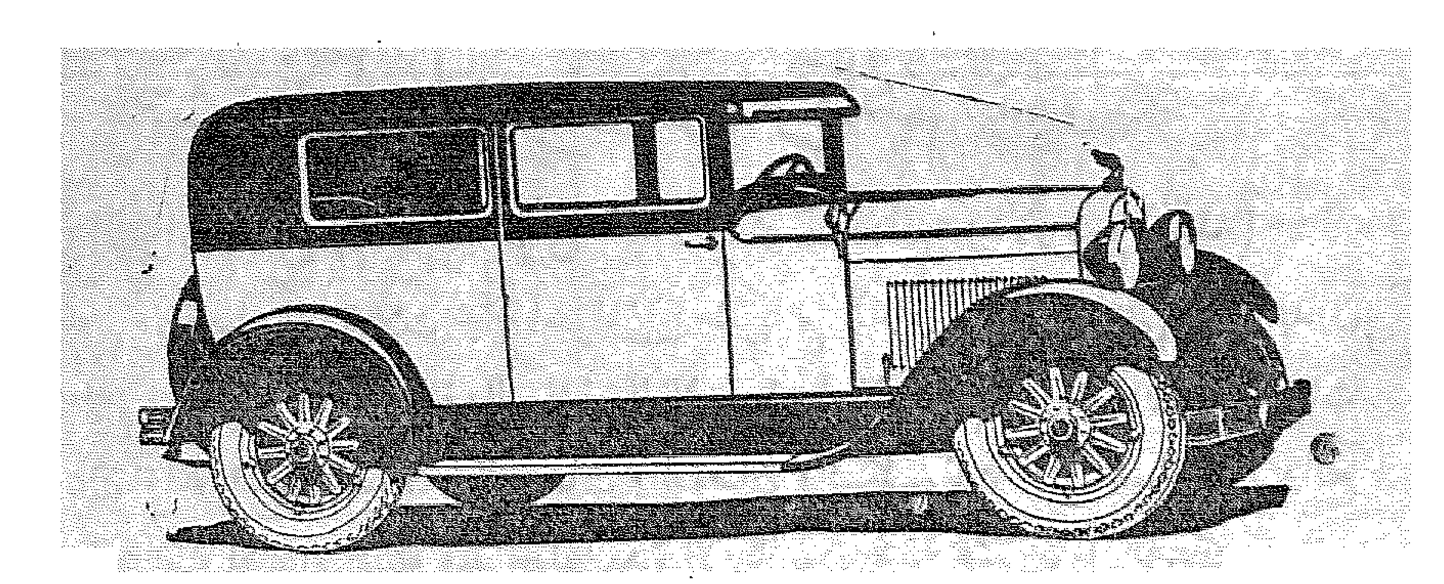
اما مريم البريئة فقد وقفت حائرة لا تفقه معنى لما ظهر من ابيها • ارادت اللحاق به ولكنها علمت علم اليقين لما تعهده من قسوته وصلابة رأيه أنه قاتلها لا محالة

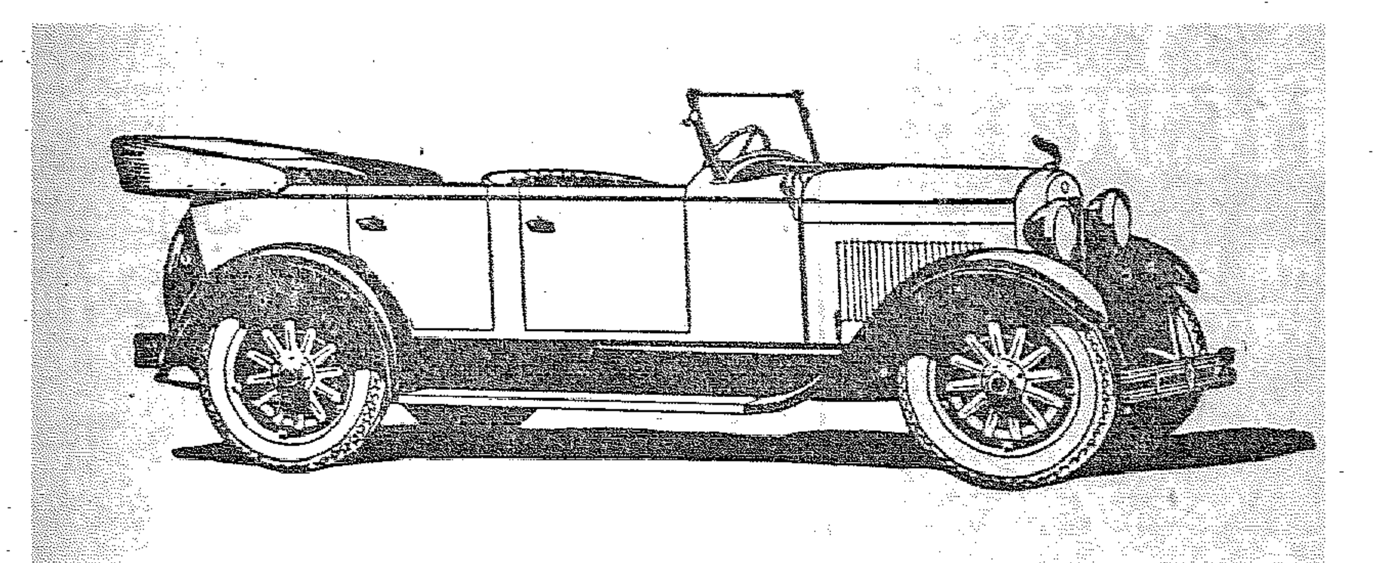
رجعت الى بيروت والدمع ملء خديها واصبحت منذ ذاك التاريخ تدعى روزة

اما حكاية يوسف ورسالته فهي انه اوصل احد المدعوين الى بالو واقترب من الباب ليرى كيف يكون البالو فشاهد احدى الراقصات كأنها مريم ( بنت الضيعة )

الياس رعد

# الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : { المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧ }

---

## كل جديد
## في مخازن
## الياس جرجي السيوفي

### ٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات المطبخ قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسرابر للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها




ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٣

---

## اكبر معمل للقمصان والبيجامات

بمحل شقير وفرح

ساحة البرج بيروت

---

## هركول

السماد الكيماوي المكفول ماركة « هركول »

هو السماد الكيماوي العجيب فضلا عن انه الوحيد لمزروعات القرنبيط والكوسى والخيار والخس وكافة النباتات وخصوصاً اشجار الموز فهو يخدم في الارض ستة اشهر وما فوق ومن اراد زيادة ايضاح فليشرف الى حقولنا الزراعية في الشياح ويرى بام العين حقول هذا السماد المتفوق على كافة الاسمدة الطبيعية والكيماوية المعروفة حتى الان . استعماله بسيط . مفعوله مدهش . وثمنه رخيص جداً والتجربة اكبر برهان

وارد

ميشال وميشال سمعان = بيروت = علبة البوسطة ٦٥٩

---

## الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض وجراحة العين والانف والاذن والحنجرة

متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dieu في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون ادنى الم وقد جهز عيادته بكافة المعدات الحديثة لاجراء جميع العمليات الجراحية المختصة بفرعه

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر

ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

---

مطبعة الدبور ❁ بيروت